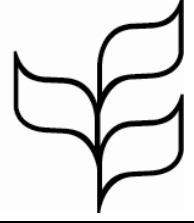


Distr.: Limited
18 May 2024
Arabic
Original: English

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية
والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع السادس والعشرون

نيروبي، 13-18 مايو/أيار 2024

البند 11 من جدول الأعمال
عتماد التقرير

مشروع تقرير الاجتماع

مقدمة

- 1- حضرت الاجتماع السادس والعشرين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية الأطراف التالية في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي: [يُستكمل فيما بعد]
- 2- وكانت الدول التالية غير الأطراف في الاتفاقية ممثلة أيضاً: [يُستكمل فيما بعد]
- 3- وحضر الاجتماع أيضاً مراقبون من هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة: [يُستكمل فيما بعد]
- 4- وترد معلومات عن المشاركة في الاجتماع في الوثيقة الإعلامية [CBD/SBSTTA/26/INF/--].

البند 1

افتتاح الاجتماع

- 5- افتتحت الرئيسة سينكا بارودانوفيتش (البوسنة والهرسك) الاجتماع في الساعة 10/20 من صباح يوم 13 مايو/أيار 2024.
- 6- ورحّبت الرئيسة في ملاحظاتها الافتتاحية بالمشاركين في الاجتماع وأعربت عن تعازيها لشعب وحكومة كينيا على الأرواح التي فُقدت والمنازل التي دُمّرت خلال الفيضانات الأخيرة. وقالت إن التحدي الرئيسي في هذا الاجتماع يتمثل في ترجمة إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، الذي اعتمد في الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في ديسمبر/كانون الأول 2022، إلى أفعال. وقد عملت الأطراف بالفعل على تمهيد الطريق لتنفيذ هذا الإطار من خلال تحديد الغايات الوطنية، وتحديث أو إعداد الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، وتعبئة المؤسسات والمنظمات الرئيسية. ومن المهم أن يُستفاد، لدى اتخاذ هذه الإجراءات، من الثروة الحالية من المعارف والخبرات لتوجيه عملية صنع القرار. ويكتسي عمل الهيئة الفرعية أهمية بالغة في ضمان أن تسترشد الإجراءات المتخذة بموجب الإطار بأساس متين من المعارف والأدوات والمبادئ التوجيهية العلمية والتقنية. وقد أمكن التحضير العلمي والتقني المتعمق لهذا الاجتماع بفضل العمل الدؤوب الذي اضطلعت به أفرقة الخبراء التقنيين الثلاثة المخصصة المعنية بالمؤشرات والبيولوجيا التركيبية وتقييم المخاطر. وفي الختام، حثت الرئيسة المشاركين على البحث عن حلول بصورة استباقية والتماس حلول توافقية لدى تباين الآراء بغية تحقيق اجتماع مثمر وناجح.

7- وأدلى ببيان افتتاحي كل من المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، إنغر أندرسن؛ والأمين التنفيذي بالنيابة لأمانة الاتفاقية، ديفيد كوبر.

8- ورخّبت المديرية التنفيذية في ملاحظاتها الافتتاحية بالهيئة الفرعية في مقر برنامج الأمم المتحدة للبيئة لعقد اجتماعها الثاني على التوالي. ويتطلب ضمان نجاح الإطار اتباع نهج يشمل الحكومة بأسرها والمجتمع بأسره، وهو ما يقتضي بدوره إمكانية حصول كل بلد على المهارات العلمية والتكنولوجية والتقنية المناسبة للتنفيذ على المستوى الوطني. وفي هذا الصدد، سلّطت الضوء على ثلاثة مجالات رئيسية تتيح فرصاً للهيئة الفرعية لاتخاذ إجراءات فعالة. وأولاً، ستساعد زيادة المساءلة والشفافية البلدان على الوفاء بالتزاماتها الوطنية. ويلزم وضع مقاييس واضحة لقياس النجاح، ودعم هذه المقاييس بتعزيز القدرات الوطنية على رصد التقدم المحرز والإبلاغ عنه، فضلاً عن اتباع نهج متسق في تجميع البيانات الوطنية للمساعدة على استعراض التقدم المحرز على المستوى العالمي. وثانياً، سيساعد النهوض بخطة العمل العالمية بشأن التنوع البيولوجي والصحة القطاع الصحي على الارتباط بالعمل المتعلق بالقضايا المتصلة للشواغل البيئية، مع الاعتراف بالصلة بين صحة الكواكب وصحة الإنسان. ويلزم تقديم الحوافز للبلدان من أجل إدماج الصحة والتنوع البيولوجي، على النحو المبين في خطة العمل العالمية. وثالثاً، شكّل استخدام الخطة العالمية بشأن المحيطات للارتقاء بالعمل البحري والساحلي استمراراً طبيعياً للعمل الأساسي لبرنامج البحار الإقليمية التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وقد عزز الاتفاق المُبرم في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار بشأن حفظ التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج حدود الولاية الوطنية واستخدامه على نحو مستدام، وعقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة، المكانة العالمية للعمل المتعلق بالمحيطات؛ ومن شأن زيادة التعاون مع الهيئة الفرعية أن يساعد على تحديد المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً وعلى وضع تدابير حفظ فعالة قائمة على أساس المناطق. وفي الختام، شكرت المديرية التنفيذية جميع الجهات الفاعلة على العمل المنجز لضمان أن تدعم العلوم والمعارف التقنية والتكنولوجية التنوع البيولوجي السليم، من أجل أناس أصحاء وكوكب سليم.

9- وأعرب الأمين التنفيذي بالنيابة عن تضامنه مع ضحايا الفيضانات الأخيرة التي تعرضت لها كينيا والكوارث البيئية الأخرى التي وقعت في جميع أنحاء العالم، والتي تشير إلى الثمن المدفوع نتيجة التناقص عن اتخاذ إجراءات بشأن مجموعة من الأزمات الكوكبية، بما في ذلك تغير المناخ، وأزمة المياه، والتلوث، وفقدان خدمات النظام الإيكولوجي. وتبرز الصلة الوثيقة بين جميع هذه التحديات البيئية وفقدان التنوع البيولوجي الحاجة الملحة إلى اتخاذ إجراءات منسقة لتنفيذ الإطار. وقال إن أهداف وغايات الإطار طموحة بالضرورة، نظراً لحجم التحديات التي يواجهها الكوكب. وقد أتاح الاجتماع الحالي للهيئة الفرعية فرصة لمواصلة تعزيز الجهود الجماعية لتنفيذ الإطار بإسهامات علمية وتقنية قيمة مقدمة من أفرقة الخبراء التقنيين المخصصة. وتتوافر طائفة واسعة من الخبرات في هذا الاجتماع، وقد أتاح الدعم المالي السخي الذي قدمته عدة حكومات حضور ممثلين من عدد كبير من البلدان النامية الأطراف وممثلين عن الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. وستكون ثمة حاجة إلى تمويل إضافي لضمان المشاركة الكاملة في الاجتماعات المقبلة، بما في ذلك الاجتماع السادس عشر لمؤتمر الأطراف الذي سينعقد في كالي، كولومبيا، في أكتوبر/تشرين الأول 2024. وفي الختام، سلّط الأمين التنفيذي بالنيابة الضوء على عدد من القضايا الهامة التي سيُنظر فيها في جدول أعمال هذا الاجتماع، بما في ذلك إطار الرصد لإطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، وتلبية الاحتياجات العلمية والتقنية لدعم تنفيذ الإطار، واستكشاف الآفاق فيما يتعلق بالبيولوجيا التركيبية، وتقييم المخاطر وإدارة المخاطر، والتنوع البيولوجي البحري والساحلي، والتنوع البيولوجي والصحة. وأعرب عن أمله في أن تسود روح التعددية، على نحو ما يتضح من اعتماد الإطار في الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف، خلال الاجتماعات المقبلة وأن تؤدي إلى اعتماد مقررات هامة.

10- وعقب الملاحظات الافتتاحية، أثار ممثل أوكرانيا نقطة نظام. ومارس ممثل الاتحاد الروسي حقه في الرد.

البند 2

الشؤون التنظيمية

انتخاب أعضاء المكتب

11- وفقاً للانتخابات التي أجريت في الاجتماعين الرابع والعشرين والخامس والعشرين للهيئة الفرعية، تألف مكتب الهيئة الفرعية في اجتماعها السادس والعشرين من الأعضاء التالية أسماؤهم:

الرئيسة: سينكا بارودانوفيتش (البوسنة والهرسك)

نواب الرئيسة: تاوانت بينو (ألبانيا)

جاهيدول كبير (بنغلاديش)

سكوت ويلسون (كندا)

جان بليسينيك (تشيكيا)

مارينا فون فايسنبرغ (فنلندا)

جان برونو ميكيسا (غابون)

آريا سانت لويس (غرينادا)

بلال قطيشات (الأردن)

كينيث أويشيب (ناميبيا)

راكيل هيليانوفا سوتو توريس (بيرو)

نائب الرئيسة البديل لبروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها الملحق بالاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي:

فرانسيس ريس بولانكو (الجمهورية الدومينيكية) عن غرينادا

نائبة الرئيسة البديلة لبروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية الملحق بالاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا:

جين ستراتفورد (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية) عن كندا

12- وفي الجلسة العامة الأولى المعقودة في 13 مايو/أيار، اتفق على أن يعمل السيد ميكيسا مقررًا للاجتماع.

13- وأدلى المقرر ببيان باسم جميع المشاركين، فشكر الرئيسة وأعضاء المكتب على عملهم في التحضير للاجتماع، والأمين التنفيذي بالنيابة وفريقه على إعداد وثائق الاجتماع والترتيبات اللوجستية، والمديرة التنفيذية وموظفي برنامج الأمم المتحدة للبيئة على حسن ضيافتهم، والأطراف المعنية على توفير التمويل لتيسير مشاركة ممثلي البلدان النامية.

14- وفي جلستها العامة الخامسة، المنعقدة في 15 مايو/أيار، انتخبت الهيئة الفرعية الأعضاء التالية للعمل لفترة تبدأ في نهاية اجتماعها السادس والعشرين وتنتهي في نهاية اجتماعها الثامن والعشرين، ليحلوا محل الأعضاء من تشيكيا، وفنلندا، وغابون، والأردن وبيرو: ساني كرويد (هولندا)، ومصطفى مدبولي (المغرب)، وجان بليسنك (تشيكيا) (استمرار المنصب)، وبولين ستوهاز ساليناس (شيلي) ورولين سوسانتي (إندونيسيا)، مع أنا لورا ميلو (أوروغواي) للعمل كبديلة لشيكي للمسائل المتعلقة ببروتوكولي قرطاجنة وناغويا.

إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل

15- أقرت الهيئة الفرعية في جلستها العامة الأولى جدول الأعمال التالي على أساس جدول الأعمال المؤقت الذي أعدته الأمانة:¹

- 1- افتتاح الاجتماع.
- 2- الشؤون التنظيمية: انتخاب أعضاء المكتب وإقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل.
- 3- إطار الرصد لإطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي.
- 4- الاحتياجات العلمية والتقنية لدعم تنفيذ إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي.
- 5- البيولوجيا التركيبية.
- 6- تقييم المخاطر وإدارة المخاطر.
- 7- الكشف عن الكائنات الحية المحورة وتحديد هويتها.
- 8- التنوع البيولوجي البحري والساحلي:
 - (أ) المزيد من العمل على المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا؛
 - (ب) حفظ التنوع البيولوجي البحري والساحلي واستخدامه المستدام.
- 9- التنوع البيولوجي والصحة.
- 10- شؤون أخرى.
- 11- اعتماد التقرير.
- 12- اختتام الاجتماع.

تنظيم العمل

16- في جلستها العامة الأولى، أقرت الهيئة الفرعية تنظيم العمل المقترح.²

البند 3

إطار الرصد لإطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي

¹ CBD/SBSTTA/26/1.

² CBD/SBSTTA/26/1/Add.1، المرفق الأول.

17- نظرت الهيئة الفرعية في البند 3 من جدول الأعمال في جلستها العامة الأولى. وكان معروضا عليها مذكرة من الأمانة بشأن إطار الرصد لإطار كونمينغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي،³ والتي تضمنت مشروع توصية. وكان معروضا عليها أيضا تسع وثائق معلومات تتعلق بما يلي: استعراض علمي وتقني لمؤشرات المعارف التقليدية؛⁴ ودراسة عن مؤشرات الحصول وتقاسم المنافع من حيث صلتها بالهدف 13 والغاية جيم من الإطار؛⁵ وتقرير المناقشات عبر الإنترنت لفريق الاتصال المعني ببروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية بشأن إطار الرصد من حيث صلتها بالهدف 17؛⁶ وإرشادات بشأن استخدام مؤشرات إطار الرصد؛⁷ وتقرير اجتماع الخبراء بشأن وضع منهجية للمؤشر الرئيسي 2-7 ضمن إطار الرصد؛⁸ وإرشادات بشأن الاحتياجات المتعلقة بتنفيذ إطار الرصد؛⁹ ومذكرة حول المؤشر الرئيسي دال-3 بشأن التمويل الخاص؛¹⁰ وإرشادات من الفريق الاستشاري غير الرسمي المعني بالتعاون التقني والعلمي فيما يتعلق بمؤشرات الهدف 20؛¹¹ والتعقيبات على مخرجات فريق الخبراء التقنيين المخصص لمؤشرات إطار الرصد.¹²

18- وقدم ممثل الأمانة عددا من التصحيحات التحريرية الشفهية على مذكرة الأمانة بشأن إطار الرصد: بالنسبة للهدف 18، قُدمت التغييرات المدخلة على المؤشرات التكميلية عن غير قصد وكان النص الموجود في الجدول هو النص الأصلي من المقرر 5/15 ويتوجب حذفه؛ وبالنسبة للهدف 22، ظهر مؤشر حيازة الأراضي عن طريق الخطأ في الخلية الموجودة أسفل الخلية التي ينبغي وجوده فيها.

19- وأدلى ببيانات ممثلو الأطراف التالية: الأرجنتين، وأستراليا، وبلجيكا، والبرازيل، وكندا، والصين، وكولومبيا، وكوستاريكا، وكوت ديفوار، وكوبا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ومصر، والاتحاد الأوروبي، وفنلندا، وفرنسا، وألمانيا، وغواتيمالا، وهنغاريا، والهند، وإندونيسيا، واليابان، والأردن، وكينيا، وملاوي، وماليزيا، والمكسيك، والمغرب، ونيبال، ومملكة هولندا، ونيوزيلندا، وعمان، والاتحاد الروسي، وسيشيل (نيابة عن أعضاء تحالف الطموح العالي من أجل الطبيعة)، وجنوب أفريقيا (نيابة عن الدول الأفريقية)، وإسبانيا، والسودان، والسويد، وسويسرا، والجمهورية العربية السورية، وتركيا، وأوغندا، والمملكة المتحدة، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وأوروغواي، وزمبابوي.¹³

20- وفي جلستها العامة الثانية، المنعقدة في 13 مايو/أيار، استأنفت الهيئة الفرعية نظرها في البند 3 من جدول الأعمال.

21- وأدلى ببيانات ممثلو منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة واللجنة الدولية لشؤون صيد الحيتان.

22- وأدلى ببيانات أيضا ممثلو تحالف اتفاقية التنوع البيولوجي، والتجمع النسائي لاتفاقية التنوع البيولوجي، والمرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي، وشبكة الشباب العالمي المعني بالتنوع البيولوجي، والفريق المعني بعمليات رصد

³ CBD/SBSTTA/26/2.

⁴ CBD/SBSTTA/26/INF/11.

⁵ CBD/SBSTTA/26/INF/12.

⁶ CBD/SBSTTA/26/INF/13.

⁷ CBD/SBSTTA/26/INF/14.

⁸ CBD/SBSTTA/26/INF/18.

⁹ CBD/SBSTTA/26/INF/19.

¹⁰ CBD/SBSTTA/26/INF/20.

¹¹ CBD/SBSTTA/26/INF/21.

¹² CBD/SBSTTA/26/INF/22.

¹³ تتاح البيانات المقدمة إلى الأمانة على الرابط www.cbd.int/conferences/nairobi-2023/sbstta-25/documents.

الأرض، وشبكة رصد التنوع البيولوجي التابعة للفريق المعني بعمليات رصد الأرض، والمنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي، والاتلاف الدولي المعني بالأراضي، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، وأمانة اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق.

23- وبعد تبادل وجهات النظر، وافقت الهيئة الفرعية على إنشاء فريق اتصال، يشترك في رئاسته السيدة آن تيلر (الاتحاد الأوروبي) والسيد هيسكيو بينينيز دياز (المكسيك)، وأناطت به ولاية حل القضايا المتبقية فيما يتعلق بالمسائل الثنائية التي لم تقم الهيئة الفرعية بإنهائها في اجتماعها الخامس والعشرين، مع التركيز على الفقرات التي ورد بشأنها أكبر عدد من التعليقات.

24- وفي الجلسة العامة السادسة، المنعقدة في 15 مايو/أيار، أفاد أحد الرئيسين المشاركين لفريق الاتصال بأن الفريق أنشأ مجموعتين من أصدقاء الرئيسة، ييسرهما السيد تيم سترابالا (نيوزيلندا) والسيد نتاكادزيني تشيدادا (جنوب أفريقيا) من أجل المؤشرات الثنائية للهدفين 13 و17.

25- [يُستكمل فيما بعد]

البند 4

الاحتياجات العلمية والتقنية لدعم تنفيذ إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي

26- نظرت الهيئة الفرعية في جلستها العامة الثانية في البند 4 من جدول الأعمال. وكان معروضا عليها مذكرة من الأمانة بشأن الاحتياجات العلمية والتقنية لدعم تنفيذ الإطار¹⁴ وضميمة بتلك الوثيقة، بشأن المسائل المتعلقة ببرنامج عمل المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية،¹⁵ وتضمن كلاهما مشروع توصية. وكان معروضا عليها أيضا، كوثيقتي معلومات، استعراض وتحليل للأدوات والإرشادات الموجودة والثغرات القائمة فيها لدعم تنفيذ الإطار،¹⁶ وتجميع للتقديمات المرسلة من الأطراف والمنظمات بشأن هذه الأدوات والإرشادات.¹⁷

27- وأدلى ببيانات ممثلو الأطراف التالية: الأرجنتين، والنمسا، وبلجيكا، والبرازيل، وكندا، وكوت ديفوار، ومصر، والاتحاد الأوروبي، وفرنسا، وألمانيا، وغواتيمالا، وهنغاريا، والهند، وإندونيسيا، واليابان، والأردن، وملاوي، وماليزيا، والمكسيك، والمغرب، ومملكة هولندا، ونيوزيلندا، وبولندا، والاتحاد الروسي، والصومال، وجنوب أفريقيا (نيابة عن الدول الأفريقية)، وإسبانيا، والسويد، وسويسرا، وأوغندا، والمملكة المتحدة، وجمهورية تنزانيا المتحدة وأوروغواي.

28- وأدلى ببيانات أيضا ممثلو منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والفريق الحكومي الدولي المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان.

29- وأدلى ببيانات أخرى ممثلو تحالف اتفاقية التنوع البيولوجي، والتجمع النسائي لاتفاقية التنوع البيولوجي، وشبكة الشباب العالمي المعني بالتنوع البيولوجي، والمنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي، وشبكة مديري المناطق البحرية المحمية في البحر الأبيض المتوسط.

¹⁴ CBD/SBSTTA/26/3.

¹⁵ CBD/SBSTTA/26/3/Add.1.

¹⁶ CBD/SBSTTA/26/INF/15.

¹⁷ CBD/SBSTT.A/26/INF/16/Rev.1.

30- وبعد تبادل وجهات النظر، قالت الرئيسة إنها ستعد مشروع توصيات منقحة، بالتشاور مع الأمانة، لتتظر فيها الهيئة الفرعية، مع مراعاة الآراء التي أعربت عنها الأطراف أو دعمتها.

المسائل المتعلقة ببرنامج عمل المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية

31- وفي جلستها العامة السابعة، المنعقدة في 17 مايو/أيار، نظرت الهيئة الفرعية في مشروع توصية منقح مقدم من الرئيسة، بشأن المسائل المتعلقة ببرنامج عمل المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. وبعد تبادل وجهات النظر، وافقت الهيئة الفرعية على مشروع التوصية المنقح، بصيغته المعدلة شفويا، باعتباره مشروع التوصية CBD/SBSTTA/26/L.2، لكي تعتمد رسميا الهيئة الفرعية في مرحلة لاحقة.

32- [يُستكمل فيما بعد]

الاحتياجات العلمية والتقنية لدعم تنفيذ إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي

33- في جلستها العامة السابعة، نظرت الهيئة الفرعية في مشروع توصية منقح مقدم من الرئيسة، بشأن الاحتياجات العلمية والتقنية لدعم تنفيذ إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي.

34- وأدلى ببيانات ممثلو الأطراف التالية: الاتحاد الروسي، والأرجنتين، وأوروغواي، والبرازيل، وبلجيكا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجنوب أفريقيا، والسويد، وفيجي، وكندا، وملاوي، والمكسيك، ومصر، والمملكة المتحدة، والنرويج، ونيوزيلندا، والهند، وهولندا.

35- وفي جلستها العامة الثامنة، المنعقدة في 17 مايو/أيار، استأنفت الهيئة الفرعية نظرها في مشروع التوصية المنقح.

36- وبعد تبادل وجهات النظر في الجلسات العامة والمناقشات غير الرسمية على هامش الاجتماع، وافقت الهيئة الفرعية على مشروع التوصية المنقح، بصيغته المعدلة شفويا، باعتباره مشروع التوصية CBD/SBSTTA/26/L.3، لكي تعتمد الهيئة الفرعية رسميا في مرحلة لاحقة.

37- [يُستكمل فيما بعد]

البند 5

البيولوجيا التركيبية

38- نظرت الهيئة الفرعية في البند 5 من جدول الأعمال في جلستها العامة الثانية. وترأس المناقشات السيد بليسينيك. وكان معروضا على الهيئة الفرعية مذكرة من الأمانة بشأن البيولوجيا التركيبية،¹⁸ فضلا عن ثلاث وثائق معلومات، تتعلق بالاتجاهات والقضايا الإضافية ذات الأولوية في مجال البيولوجيا التركيبية،¹⁹ واستعراض أدبيات للاتجاهات والقضايا في مجال البيولوجيا التركيبية (2012-2023)²⁰ وتوليف لتعليقات استعراض النظراء بشأن نتائج ومنهجية عملية مسح الآفاق.²¹

¹⁸ CBD/SBSTTA/26/4.

¹⁹ CBD/SBSTTA/26/INF/4.

²⁰ CBD/SBSTTA/26/INF/5.

²¹ CBD/SBSTTA/26/INF/6.

39- وأدلى ببيانات ممثلو الأطراف التالية: الأرجنتين، وأستراليا، وبلجيكا، وكولومبيا، ومصر (بالنيابة عن الدول الأفريقية)، واليابان والمكسيك.

40- وفي جلستها العامة الثالثة، المنعقدة في 14 مايو/أيار، استأنفت الهيئة الفرعية نظرها في البند 5 من جدول الأعمال.

41- وأدلى ببيانات ممثلو الأطراف التالية: النمسا، والبرازيل، وبوركينا فاسو، وكندا، وشيلي، وكوستاريكا، وكوت ديفوار، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وإثيوبيا، وفيجي، وفنلندا، وفرنسا، وألمانيا، وهنغاريا، والهند، وإندونيسيا، وإيطاليا، وكينيا، ولبنان، وملاوي، وناميبيا، ونيوزيلندا، ونيجيريا، والنرويج، وبيرو، وجمهورية مولدوفا، والاتحاد الروسي، وجنوب أفريقيا، والسويد، وسويسرا، والجمهورية العربية السورية، وتوغو، وأوغندا، وزامبيا وزمبابوي.

42- وأدلى ببيانات أيضا ممثلو تحالف اتفاقية التنوع البيولوجي، وتحالف النساء من أجل اتفاقية التنوع البيولوجي، وشبكة الشباب العالمية من أجل التنوع البيولوجي والمندى الدولي للشعوب الأصلية بشأن التنوع البيولوجي.

43- وعقب تبادل وجهات النظر، وافقت الهيئة الفرعية على إنشاء فريق اتصال يشارك في رئاسته السيد أسامة عبد القوي (مصر) والسيدة جين ستانفورد (المملكة المتحدة)، مع التكاليف التالي: (أ) النظر في التقرير عن فعالية عملية مسح الآفاق،²² بما يتماشى مع الفقرة 11 من المقرر 31/15؛ و(ب) صياغة مشروع توصية لإحالاته إلى مؤتمر الأطراف، وحسب الاقتضاء، مؤتمر الأطراف العاملين كاجتماعين للأطراف في البروتوكولين، مع النظر في الخيارات المحتملة في المرفق الخامس بالوثيقة CBD/SBSTTA/26/4.

44- [يُستكمل فيما بعد]

البند 6

تقييم المخاطر وإدارة المخاطر

45- نظرت الهيئة الفرعية في البند 6 من جدول الأعمال في جلستها العامة الثالثة. وكان معروضا على الهيئة الفرعية مذكرتين من الأمانة تتعلق بتقييم المخاطر وإدارة المخاطر،²³ التي تضمنت مشروع توصيات وعن المواد الإرشادية الطوعية الإضافية لدعم تقييمات المخاطر على أساس كل حالة على حدة للكائنات الحية المحورة التي تحتوي على محركات جينية مهندسة.²⁴

46- وأدلى ببيانات ممثلو الأطراف التالية في بروتوكول قرطاجنة: النمسا، وبلجيكا، والبرازيل، وبوركينا فاسو، وكولومبيا، وكوستاريكا، وكوت ديفوار، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ومصر، وفنلندا، وفرنسا، وألمانيا، وهنغاريا، والهند، وإندونيسيا، وإيطاليا، ولبنان، وملاوي (بالنيابة عن الدول الأفريقية)، والمكسيك، وناميبيا، ونيوزيلندا، ونيجيريا، وبيرو، والفلبين، وجنوب أفريقيا، وسويسرا، وتوغو، وأوغندا، وأوروغواي، وزامبيا وزمبابوي.

47- وأثار ممثل جمهورية الكونغو الديمقراطية نقطة نظام، وأيده ممثل كوت ديفوار. ورد ممثل الأمانة على المسألة المثارة.

²² على النحو الوارد في الوثيقة CBD/SBSTTA/26/4، المرفق الثالث، و CBD/SBSTTA/26/INF/6.

²³ CBD/SBSTTA/26/5.

²⁴ CBD/SBSTTA/26/5/Add.1.

- 48- وفي جلستها العامة الرابعة، المنعقدة في 14 مايو/أيار، استأنفت الهيئة الفرعية نظرها في البند 6 من جدول الأعمال.
- 49- وأدلى ببيانات ممثلو الأطراف التالية في بروتوكول قرطاجنة: بنغلاديش، وكوت ديفوار، وجمهورية مولدوفا والسويد.
- 50- وأدلى ببيان أيضا ممثل الأرجنتين.
- 51- وأدلى ببيانات كذلك ممثلو تحالف اتفاقية التنوع البيولوجي، واتحاد العلماء الألمان (أيضا بالنيابة عن شبكة العلماء الأوروبية للمسؤولية الاجتماعية والبيئية)، وشبكة الشباب العالمية من أجل التنوع البيولوجي، والمنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي وجامعة غانا.
- 52- وأثار ممثل البرازيل نقاط نظام، وردت عليه الرئيسة وممثل الأمانة.
- 53- وعقب تبادل وجهات النظر، قالت الرئيسة إنها ستعد مشروع توصية منقح، بالتشاور مع الأمانة، لنظر الهيئة الفرعية، مع مراعاة الآراء المعرب عنها أو التي أيدتها الأطراف.
- 54- [يُستكمل فيما بعد]

البند 7

الكشف عن الكائنات الحية المحورة وتحديد هويتها

- 55- نظرت الهيئة الفرعية في البند 7 من جدول الأعمال في جلستها العامة الرابعة. وكان معروضا عليها مذكرة من الأمانة التنفيذية بشأن الكشف عن الكائنات الحية المحورة وتحديد هويتها،²⁵ التي تضمنت مشروع توصية. وكان معروضا عليها أيضا، كوثائق معلومات، تجميع للتقديمات من المعلومات عن الكشف على الكائنات الحية المحورة وتحديد هويتها²⁶ وموجز للمناقشات التي أجريت على الإنترنت لشبكة المختبرات من أجل الكشف على الكائنات الحية المحورة وتحديد هويتها.²⁷
- 56- وأدلى ببيانات ممثلو الأطراف التالية في بروتوكول قرطاجنة: بلجيكا، والبرازيل، وكولومبيا، وفرنسا، وإندونيسيا، وإيطاليا، وكينيا، وملاي، والمكسيك، ونيجيريا، وبيرو، والمملكة العربية السعودية، وجنوب أفريقيا، والسويد، وسويسرا، والجمهورية العربية السورية، وتوغو (بالنيابة عن الدول الأفريقية)، وأوغندا وزمبابوي.
- 57- وأدلى ببيان أيضا ممثل المنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي.
- 58- وعقب تبادل وجهات النظر، قالت الرئيسة إنها ستعد مشروع توصية منقح، بالتشاور مع الأمانة، لنظر الهيئة الفرعية، مع مراعاة الآراء المعرب عنها أو التي أيدتها الأطراف.
- 59- وفي جلستها العامة الثامنة، نظرت الهيئة الفرعية في مشروع توصية منقح مقدم من الرئيسة. وبعد تبادل وجهات النظر، وافقت الهيئة الفرعية على مشروع التوصية المنقح، بصيغته المعدلة شفويا، باعتباره مشروع التوصية CBD/SBSTTA/26/L.4، لكي تعتمده الهيئة الفرعية رسميا في مرحلة لاحقة.

²⁵ CBD/SBSTTA/26/6.

²⁶ CBD/SBSTTA/26/INF/1.

²⁷ CBD/SBSTTA/26/INF/2.

60- [يُستكمل فيما بعد]

البند 8

التنوع البيولوجي البحري والساحلي

- 61- نظرت الهيئة الفرعية في البندين الفرعيين 8(أ) و8(ب) معا في جلستها العامة الرابعة.
- 62- وبالنسبة للبند الفرعي 8(أ)، كان معروضا على الهيئة الفرعية مذكرة من الأمانة عن مزيد من العمل بشأن المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا،²⁸ التي تضمنت مشروع توصية. وكان معروضا عليها أيضا تقرير حلقتي عمل الخبراء المنعقدة بالعلاقة إلى تعديل أوصاف المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا ووصف مناطق جديدة،²⁹ فضلا عن وثيقة معلومات تحتوي على المزيد من المعلومات عن مشروع الطرائق لمثل هذه التعديلات.³⁰
- 63- وبالنسبة للبند الفرعي 8(ب)، كان معروضا على الهيئة الفرعية مذكرة من الأمانة عن حفظ التنوع البيولوجي البحري والساحلي واستخدامه المستدام،³¹ التي تضمنت مشروع توصية. وكان معروضا عليها أيضا وثيقتي معلومات، تتعلقان بمزيد من المعلومات عن مشروع الطرائق لتعديل أوصاف المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا ووصف مناطق جديدة³² والخيارات المحتملة لطرائق المشاركة والتعاون مع المنظمات العالمية والإقليمية ذات الصلة في سياق الاتفاق بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار بشأن حفظ التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج حدود الولاية الوطنية واستخدامه على نحو مستدام.³³
- 64- وفيما يتعلق بالبند الفرعي 8(أ)، اقترحت الرئيسة تأجيل النظر في المسائل ذات الطبيعة القانونية والسياسية في مشروع التوصيات بشأن المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا إلى الاجتماع السادس عشر لمؤتمر الأطراف، إذ يبدو أنها لا تقع تحت ولاية الهيئة الفرعية للمناقشة. وأعرب ممثل الأرجنتين عن اعتراضه على المقترح، بينما أشار ممثلا بلجيكا والمكسيك إلى تأييدهما للمقترح.
- 65- وأدلى ببيانات ممثلو الأطراف التالية: الأرجنتين، وبلجيكا، وكندا، وجزر كوك، وكوستاريكا، والاتحاد الأوروبي، وأيسلندا، واندونيسيا، وإسرائيل، واليابان، وماليزيا، والمكسيك، والنرويج، والفلبين، والاتحاد الروسي، وجنوب أفريقيا (بالنيابة عن الدول الأفريقية)، والسويد والمملكة المتحدة.
- 66- وفي جلستها العامة الخامسة، استأنفت الهيئة الفرعية نظرها في البند 8 من جدول الأعمال.
- 67- وأدلى ببيانات ممثلو الأطراف التالية: أستراليا، والبرازيل، والكاميرون، وشيلي، وكولومبيا، وكوبا، وجيبوتي، ومصر، وفنلندا، وفرنسا، وغابون، وألمانيا، واليونان، والهند، وإيطاليا، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، والمغرب، ونيوزيلندا، والبرتغال، وجمهورية كوريا، والمملكة العربية السعودية، وسنغافورة، وجنوب أفريقيا، وإسبانيا، والسودان وتركيا.

²⁸ CBD/SBSTTA/26/7/Add.1.

²⁹ CBD/EBSA/EM/2023/1/3 و CBD/EBSA/EM/2023/2/3.

³⁰ CBD/SBSTTA/26/INF/7.

³¹ CBD/SBSTTA/26/7.

³² CBD/SBSTTA/26/INF/7.

³³ CBD/SBSTTA/26/INF/8.

68- وأدلى ببيانات أيضا ممثلو شعبة شؤون المحيطات وقانون البحار، والمنظمة البحرية الدولية، والسلطة الدولية لقاع البحار، واللجنة الدولية لصيد الحيتان ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان.

69- وأدلى ببيانات كذلك تحالف اتفاقية التنوع البيولوجي، وتحالف النساء من أجل اتفاقية التنوع البيولوجي، وشبكة الشباب العالمية من أجل التنوع البيولوجي، والمنندى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (أيضا بالنيابة عن الصندوق العالمي للأحياء البرية من أجل الطبيعة ومنصة المحيطات والمناخ) وشبكة مدراء المناطق البحرية المحمية في البحر المتوسط.

70- وعقب تبادل وجهات النظر، وافقت الهيئة الفرعية على إنشاء فريق اتصال، يشارك في رئاسته السيدة إيريك لوسيرو (الأرجنتين) والسيدة غوتي هانسن (النرويج)، مع تكليف بالتركيز على المناطق التي أعربت الأطراف عن آراء متباينة بشأن البندين الفرعيين.

71- [يُستكمل فيما بعد]

(أ) المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا: المزيد من العمل

72- [يُستكمل فيما بعد]

(ب) حفظ التنوع البيولوجي البحري والساحلي واستخدامه المستدام

73- [يُستكمل فيما بعد]

البند 9

التنوع البيولوجي والصحة

74- نظرت الهيئة الفرعية في البند 9 من جدول الأعمال في جلستها العامة الخامسة، برئاسة السيدة فون ويسنبرغ للمناقشة. وكان معروضا عليها مذكرة من الأمانة بشأن التنوع البيولوجي والصحة،³⁴ التي تضمنت توصية، ووثيقة معلومات تحتوي على معلومات تكميلية لخطة العمل العالمية بشأن التنوع البيولوجي والصحة.³⁵

75- وأدلى ببيانات ممثلو الأطراف التالية: الأرجنتين، وبنغلاديش، وبلجيكا، والبرازيل، وبوركينا فاسو (بالنيابة عن الدول الأفريقية)، وكندا، وكولومبيا، وفيجي، وغواتيمالا، واليابان، والمكسيك، ومملكة هولندا، والنرويج، وبيرو، وجمهورية كوريا، وسويسرا والمملكة المتحدة.

76- وفي جلستها العامة السادسة، استأنفت الهيئة الفرعية نظرها في البند 9 من جدول الأعمال.

77- وأدلى ببيانات ممثلو الأطراف التالية: النمسا، وبوروندي، والصين، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ومصر، وفنلندا، وفرنسا، وألمانيا، وغانا، والهند، وإندونيسيا، وكينيا، وملاوي، وماليزيا، وناميبيا، ونيجيريا، والفلبين، والاتحاد الروسي، والصومال، وجنوب أفريقيا، وإسبانيا، والسودان، والسويد، وأوغندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة وزمبابوي.

³⁴ CBD/SBSTTA/26/8.

³⁵ CBD/SBSTTA/26/INF/3.

78- وأدلى ببيانات أيضا ممثلو مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، وأمانة اتفاقيات بازيل وروتدام وستوكهولم، وأمانة اتفاقية ميناماتا، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة).

79- وأدلى ببيانات كذلك ممثلو تحالف اتفاقية التنوع البيولوجي، وتحالف النساء من أجل اتفاقية التنوع البيولوجي، وشبكة الشباب العالمية بشأن التنوع البيولوجي، ومعهد إيفاكرا للصحة، والمنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة.

80- وعقب تبادل وجهات النظر، انتقلت الهيئة الفرعية على إنشاء فريق اتصال، يشارك في رئاسته السيد جاهيدول كبير (بنغلاديش) والسيدة باربرا إنغلز (ألمانيا)، مع تكليف بالعمل على العناصر لمشروع التوصية وعلى المرفق الأول (خطة العمل العالمية بشأن التنوع البيولوجي والصحة) الواردة في الوثيقة CBD/SBSTTA/26/8، مع إيلاء الأولوية للشغرات التقنية والمعلومات المفقودة.

81- [يُستكمل فيما بعد]

البند 10

مسائل أخرى

82- [يُستكمل فيما بعد]

البند 11

اعتماد التقرير

83- [يُستكمل فيما بعد]

البند 12

اختتام الاجتماع

84- [يُستكمل فيما بعد]